لقوله متعلقا احدهما بالاخر واسناد التعلق الى الفاعل مجاز وحقيقة التعلق فعله **بغيره** اي بغير الفاعل وهو المفعول الصالح للمشاركة من ضارب زيد عمرا ونازعته الحديث مع **ان الغير المذكور فعل ذلك** التعلق بالفاعل المذكور ومن ثم كان فاعل دالا على المشاركة كتفاعل لكن ضمنا لا صريحا **ووضع تفاعل النسبة** اي لنسبة الفعل المتقدم ذكره وهو مصدر فعله الثلاثي لا لنسبة تفاعل لان قوله **اي المشتركين فيه** يعين ذلك لان الاشتراك انما هو فيه لا في تفاعل **من غير قصد الى تعلق له** اي لذلك الفعل بغير الفاعل وهو المفعول ووجه دلالة هذا المذكور ان تفاعل انقص من فاعل بمفعول ان ذلك الغير الذي تعلق به الفعل في فاعل على وجه المفعولية ينسب اليه الفعل في تفاعل على وجه المفاعلة **والتكلف نحو تجاهل** لم يعبر عنه الجاربردي بالتكلف بل بالاظهار اذ فسر التكلف بالفاعل بمعاناة ذلك الفعل ليحصل بمعاناته ومن ثم فرق بين تفعل وتفاعل الملتبسين من حيث ان المعنى في كل منهما غير حاصل لمن نسب اليه بان معنى التفعل بممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل على اظهار الفعل على خلافه ليحصل بل ليظهر انه عليه فان الفاعل في تحكم زيد يطلب ان يكون حكيما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا وهذا هو معنى ما اشار اليه الشارح بقوله **والفرق** الى الا ان قوله **ان المتحكم يريد وجود الحكم من نفسه** الاولى فيه يطلب فيه كما قال الجاربردي لا يريد اذ وجود الحكم غير مقدور له فلا تتعلق به الارادة الا بتاويل تعلقها باسبابه العادية بخلاف الطلب فانه يتعلق بالمقدور وغيره مطلقا **وهو ان المطاوعة فعل** يريد بفعله الثلاثي المجرد لا بقيد فتح العين حظته فانحظ

وقطع

و قطع بالبنا للمفعول فانقطع وترك تقييده بالمتعدي للعلم به من قوله فيما مر المطاوعة حصول الاثر من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله واما ما جا من نحو هو وهوي من هوي اذا سقط وعوي اذا ضل فقال ابن عصفور يجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته او عويته كادخلته فادخل ولا يكون ذلك فيهما شاذا **وهذا** اي وكونه للمطاوعة **لا يكون الا لازما** او المطاوعة كما قال الجاربردي يقتضي اللزوم في كل منهما نظرا لاطباقهم على ان هذا انما هو من مطاوع المتعدي لواحد اما مطاوع المتعدى لاثنين فمتعدي لواحد كتعلمته الحساب فتعلمه فيجوز كسوت زيدا جبة فانكسى هو تلك الجبة فان قيل فما سبب اللزوم عند الشارح في انطلق وانقض وانسلخ وانكدرت النجوم اي سقطت قلت المطاوعة فيهما الاطلق ونقض لاستعماله في نقض اللؤلؤة مثلا ثقبها وسلخ لاستعماله في سلخ الشاة مثلا وانكدرت التي المقدر الوضع فقول بعضهم لا فعل لها مستعمل في اطلاقه لفظ **وانعجمته** الضمير للشي المحدث عنه الا للباب المتقدم ذكره **من الشواذ** ان قلت هذا مخالف لما تقدم عن ابن عصفور من ان منهو ومنغو من اهويته او عويته لا شذوذ فيهما قلت يمكن ان يجمع بينهما بان الشذوذ النفي مخالفة الاستعمال والشذوذ المثبت مخالفة القياس وقوله من الشواذ على حذف مضاف اي مجي الشواذ اذ المجي نفسه ليس بشاذ فلو قال وما جا لم يحتج الى حذف **الا ما فيه علاج** اي الا من فعل فيه علاج وهو ايجاد فعل بالجوارح الظاهرة ليتولد عنه فعل اخر هو اثره **وتاثير** اي ايجاد اثر والمراد اثر ظاهر اي للحواس الظاهرة قايم بالمفعول فالتاثير معطوف على العلاج بقرينة ما سياتي لا يقال انكرم والعدم من اكرم واعدم اذ لا

كرام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)